

شرح الأخبار

[412] فضل عمارا عليهم ! ف قيل له في ذلك. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تقتله الفئة الباغية. (372) أبو أحمد، بإسناده، عن حذيفة بن اليمان، إنه لما احتضر، قيل له (1) أوصنا !، فقال: أما إذا قلت ذلك، فأسندوني، فأسندوه. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أبو اليقطين على الفطرة لا يدعها (ثلاث مرات. لا يدعها حتى يموت) (2). (373) وبآخر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إنه قيل له: إن عمارا وقع عليه حائط (3)، فمات. فقال: لا يموت عمار موة، إنما تقتله الفئة الباغية، يدعوه إلى الجنة، ويدعونه إلى النار. (374) وبآخر عن عمار، إن رجلا قال - يوم صفين - : يا أبا اليقطين ألا تقسم اليوم كما أقسمت يوم الجمل قال: أقسم بالله أنا على الحق، وهؤلاء على الباطل. (375) وبآخر عن عبد الله بن الحارث، قال: إني لساير معاوية ومعه عمر و (بن العاص وابنه عبد الله)، إذ قال عبد الله بن عمرو (4) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول - لعمار - : تقتلك الفئة الباغية. فقال عمرو لمعاوية: اسمع ما يقول: هذا الحدث: (5) نحن ما قتلناه، إنما قتله من جاء به (6). (1) _____

وفي الأصل: إنه احتضر قيل له. (2) هذه الزيادة في بحار الانوار ط قديم 8 / 522. (3) وفي كنز العمال 4 / 74: وقع عليه حجر. (4) ما بين القوسين زيادة من نسخة ب. (5) هكذا في الأصل وفي مسند أحمد 2 / 161: ألا تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة أنحن قتلناه ؟ (6) لقد مر في الحديث 360 جواب أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله على هذا القول. _____